الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/41/422/Add.2
14 October 1986
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الحادية والاربعون
البند ٦٢ (ن) من جدول الاعمال

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

التحقق من جميع جوانبه

تقرير الامين العام

اضافة

المحتويات

المفحة

الردود الواردة من الحكومات

الولايات المتحدة الامريكية ٢

Digitized by UNOG Library

الردود الواردة من الحكومات

الولايات المتحدة الأمريكية

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦]

١ - ترحب حكومة الولايات المتحدة بالفرصة التي يتيحها لها قرار الجمعية العامة ١٥٢/٤٠ (سين) لتقديم آرائها بشأن مبادئ التحقق واجراءاته وتقنياته تشجيعا لإدخال تحقق فعال في اتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح ، وبشأن دور الأمم المتحدة في مجال التحقق .

٢ - إن بإمكان الدول ان تسعى لتحقيق الامن القومي بطرق مختلفة . ومن جملة هذه الطرق وضع برامج عسكرية تستهدف مواجهة التهديدات المتصورة . وتستخدم الدول أيضا الوسائل الدبلوماسية في تخفيض ، أو على الاقل في الحد من التهديدات التي تتشكل في ضوئها الاحتياجات الى هذه البرامج . واتفاقات الحد أو الخفض المتبادل للأسلحة التي تصاغ لدعم الامن والاستقرار الدولي ، هي احدى هذه الوسائل . وعند دخول الاطراف في هذه الاتفاقات تقبل طواعية ما يعتبر في الواقع ، قيودا على حرية حركتها في المجال الحيوي للأمن القومي . ومن الجلي ان أيا من هذه الاطراف يمكنه أن يلتزم بهذه القيود وهو آمن اذا قامت الأطراف الاخرى أيضا بالوفاء بالتزاماتها المقابلة باخلاص . وعدم امتثال أحد الأطراف لا يمكن الا ان يؤدي الى آثار عكسية على أمن الاخرين . ولا تحتمل أي دولة أن تعول في أمنها على الثقة ، لا سيما اذا ظلت بعض البلدان - بما فيها أحد البلدان الأكثر قوة - تبقى مجتمعاتها مغلقة وتحجب أنشطتها ذات الصلة بالمجال العسكري تحت ستار كثيف من السرية . ان أي نشاط ينطوى عن خرق متعمد لاتفاق ما لتحديد الأسلحة ، ينطوي على الأرجح على جهد خاص لاخفاء ذلك . ومن الضروري لذلك ان تنص اتفاقات الحد من الأسلحة أو نزع السلاح على ترتيبات تتيح لكل طرف من الأطراف أن يشعر بالثقة في ان كل طرف من الأطراف الاخرى ملتزم بتعهداته . وتعتقد الولايات المتحدة ان هذه الترتيبات هي ما يندرج تحت المصطلح العام "التحقق" .

٣ - ويفيد التحقق المتعلق باتفاقات تحديد الأسلحة عددا من الاغراض أكثر تحديدا :

(أ) فالتحقق يعمل على بناء ثقة لدى كل طرف من الأطراف ولدى المجتمع

Digitized by UNOG Library

الدولي بأسره ، في صلاحية اتفاق يتعلق بالحد من الأسلحة أو نزع السلاح . وعن طريق توفير الدلائل على أن الالتزامات المضطلع بها يجري الوفاء بها بالفعل ، يساعد التحقق على ايجاد البيئة السياسية اللازمة لتحقيق مزيد من التقدم في مجال تحديد الأسلحة ؛

(ب) وتدابير التحقق التي تنص على تقصي الحالات التي يكتنفها الغموض ربما تؤدي ، عند استجلاء الحقائق ، الى خفض التوترات والمظان بشأن صلاحية اتفاق ما ؛

(ج) وحيث يزيد التحقق من مخاطرة التعرض للانكشاف ، ويؤدي الى تعقيد أي خطة للتهرب فانه يساعد على الحيلولة دون وقوع انتهاكات لأي اتفاق ؛

(د) وعند الكشف عن الانتهاكات عن طريق التحقق ، يتاح للأطراف الأخرى فرصة تقييم آثار ذلك على أمنها والقيام ردا على ذلك باتخاذ اجراءات ملائمة وفي وقت مناسب .

٤ - وفي حين يحتمل أن تختلف الخصائص المحددة لترتيبات التحقق من حالة الى اخرى ، فإن الولايات المتحدة ترى أن هذه الترتيبات ، لكي تكون فعالة ، يجب ان تنبني جميعا على المبادئ الأساسية التالية :

(أ) ينبغي ان تكون طبيعة الترتيبات ومداها محكومين بالمتطلبات اللازمة للتيقن من الامتثال لأحكام الاتفاق المعني ؛

(ب) ينبغي أن تكون هذه الترتيبات معدة بطريقة توفر ضمانة لا تتعلق فقط بالتنفيذ الفعلي للتحديدات أو التخفيضات المتفق عليها ، بل تتعلق ايضا بضمان ان المستويات المتبقية من القوات أو الأسلحة التي تنتج عن هذه الترتيبات لايجري تجاوزها أو اعادة تشكيلها واعادة وزعها بأسلوب يتعارض مع الاتفاق ؛

(ج) ينبغي أن تحظى هذه الترتيبات بالقدرة على كشف الأنشطة المستترة أو غيرها من الأنشطة المخالفة للاتفاق ؛

(د) ان وضع نظام فعال للتحقق مسؤولية مشتركة تقع على عاتق جميع أطراف التفاوض في اتفاقية ما ؛

Digitized by UNOG Library

(هـ) ينبغي أن تحدد في الاتفاق بالتفصيل الخصائص المحددة لنظام التحقق بما في ذلك أحكام التنفيذ وان تشكل جزءا لا يتجزأ منه ؛

(و) ان كل طرف من أطراف الاتفاق يتحمل مسؤولية في السعي لضمان قيام جميع الأطراف بتنفيذ أحكام التحقق .

٥ - ويحتج البعض بأن التحقق تعدّ على السيادة الوطنية . غير أن تدابير التحقق ، على العكس من ذلك ، مثلها في ذلك مثل تدابير تحديد الأسلحة ونزع السلاح ذاتها ، لا تُفرض على الدول ؛ بل تقوم الدول بالتفاوض بشأنها وقبولها من منطلق ممارسة حقوقها السيادية . وهكذا فان استعداد الدولة لقبول تحقق فعال يعكس في التحليل الاخير تقديرها لقيمة تدابير تحديد الأسلحة ونزع السلاح المتوخاة من حيث جوهرها وقدرتها على البقاء .

٦ - وفي القرار ٤٠/٩٤ لام الذي اتخذته الجمعية العامة في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ بأغلبية ساحقة ، دون أي أصوات معارضة ، شددت الجمعية العامة على ان أي انتهاك لاتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح لن يكون له أثر سيء على أمن الدول الأطراف فحسب بل يمكن أن يسبب أيضا مخاطر أمنية للدول الاخرى المعتمدة على القيود والالتزامات المنصوص عليها في تلك الاتفاقات وأن أي ضعف في الثقة بهذه الاتفاقات يقلل من اسهامها في تحقيق الاستقرار العالمي أو الاقليمي وفي تعزيز جهود نزع السلاح والحد من الأسلحة ، ويشير القرار ايضا الى أن امتثال الدول الأطراف لاتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح ، بناء على ذلك ، هو أمر يهم المجتمع الدولي ويعنيه . وحيث لا يمكن التيقن من الامتثال إلا عن طريق التحقق ، يترتب على ذلك انه في حين ستتولى البلدان المعنية مباشرة وضع الترتيبات المحددة للتحقق والاتفاق عليها ، فان نفس مبدأ أن اتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح يجب ان تكون قابلة للتحقق بصورة فعالة ، يخدم أيضا مصالح المجتمع الدولي بأسره . وتشعر الولايات المتحدة بالغبطة لأن هذه الحقيقة حظيت بتسليم عام عندما اتخذت الجمعية العامة القرار ٤٠/١٥٢ (سين) بدون تصويت . كما يحدوها الأمل أن يكون التأييد الذي لقيه هذا القرار من جانب الدول التي تشترك في الوقت الحاضر في مفاوضات الحد من الأسلحة ونزع السلاح مؤشرا على استعدادها جميعا لتطبيق هذا المبدأ عمليا ، فتعزز بذلك التقدم نحو التوصل الى اتفاق .

٧ - وتود الولايات المتحدة ان تغتنم هذه الفرصة لتعبر عن عرفانها لحكومة كندا

Digitized by UNOG Library

التي اتخذت زمام المبادرة في قرار الجمعية العامة ٤٠/١٥٢ (سين) . وترى أن مواصلة الاهتمام في الأمم المتحدة بالأهمية الجوهرية لموضوع التحقق اسهام مهم في جهود تعزيز الاستقرار الدولي عن طريق اتفاقات فعالة وقابلة للتطبيق للحد من الأسلحة ونزع السلاح .

٨ - وتعتقد الولايات المتحدة أن الدول الأعضاء ستحصل ، عند النظر في المسائل المتصلة بالتحقق ، على عون كبير من الدراسة الشاملة عن التحقق من تحديد الأسلحة ونزع السلاح التي قدمتها حكومة كندا الى الأمين العام . وتعطي هذه الدراسة تحليلا عميقا للغرض الأساسي للتحقق وأهميته ، كما تقدم استعراضا شاملا لاجراءات وتقنيات ممكنة للتحقق . بما فيها اجراءات وتقنيات تدخل في الاتفاقات الحالية لتحديد الأسلحة ، أو في الاتفاقات قيد المناقشة في المفاوضات الجارية ، واجراءات وتقنيات مقترحة وان لم تكن بالضرورة قد نالت تأييدا عاما في أماكن أخرى . وتتوقع الولايات المتحدة ان تنبثق مع الوقت أفكار أخرى تتعلق باجراءات وتقنيات للتحقق غير انها ترى أن الكتالوج الذي تحتويه الدراسة شامل للغاية ولا تود أن تكرره في هذا المقام . وبرغم ذلك ، تعتقد انه لزام عليها أن تشير كما يتضح من حجم الكتالوج ان العقبة الاولية التي تعترض التوصل الى اتفاق للتحقق الفعال ليست هي نقص الاجراءات والتقنيات اللازمة . انما تكمن الصعوبة في أن بعض الدول تتشدق بالكلام عن مبدأ التحقق بينما هي غير مستعدة لقبول اتفاقات تعطي هذا المبدأ معنى عمليا حقيقيا .

- - - - -

Digitized by UNOG Library